اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 | رقم العـدد: 15471 | رقم الصفحة: 20 | مسلسـل: 134 | رقم القصاصة: 1

# حملة التبرعات لأهالي غزة تحظى بدعم شعبي محلي ومتابعة إقليمية

عكاظ - جدة

جاءت حملة التبرعات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لصالح الشعب الفلسطيني تتويجا للموقف السعودي الداعم للأشقاء الفلسطينيين خلال المأساة التي يتعرضون لها في غزة.

لقد حددت السعودية موقفها مبكرا مما يحدث في غزة وهو الموقف الذي يجيء امتدادا لمواقفها النبيلة من القضية الفلسطينية، والذي ترجمته على كافة المستويات منذ حرب ١٩٤٨ حتى عدوان ٢٠٠٨ ومن هنا بدأت الاتصالات من أعلى المستويات في المملكة لا تدين وتشجب هذا العدوان الغاشم وإنما تطالب بموقف عربي ودولي يسعى للحفاظ على حياة الأطفال والنساء والشيوخ الذين لاحول لهم ولاقوة أمام هذا العدوان الغاشم.

ولم يقف الموقف السعودي عند حدود الدعم السياسي للإخوة في غزة بل بادرت المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين إلى فتح مستشفياتها لاستقبال الجرحى الفلسطينيين وكذلك انطلاق حملة التبرع بالدم إضافة إلى المساعدات الطبية للجرحى في غزة.

ومن هنا جاءت الحملة تعبيرا عن خصوصية سعودية يعبر من خلالها الشعب السعودي عن موقفه الداعم للإخوة الفلسطينيين، ففي الوقت الذي تكتفي فيه بعض الشعوب العربية وغير العربية برفع الصوت بالتظاهر والاستنكار والشجب ورفع الشعارات، يفضل السعوديون اتخاذ موقف عملي يعبر عنه الكبير والصغير والنساء والرجال والأفراد والمؤسسات' مؤكدين أنهم جزء من هذا العالم العربي يشعرون بمأساته ويتعاطفون معه ويبذلون الغالي والرخيص لمساعدته ويقدمون كل إمكاناتهم الفردية والجماعية لأجل إغاثتهوقد أصبحت حملات التبرعات تقليدا سعوديا يمكن من مشاركة كافة المواطنين ومؤسساتهم المختلفة في التعبير عن موقفهم السياسي والإنساني على نحو عملي يتكرر كلما حدثت مأساة لهذا الشعب العربي المسلم أو ذاك الشعب، سواء كانت ناجمة عن عدوان أو ناشئة عن ظروف طبيعية كحالات الفيضان والزلازل والمجاعات الناشئة عن الجفاف أو الحروب. وقد مثل الشال الفلسطيني الذي توشح به الدكتور سليمان العيدي وكيل وزارة الثقافة والإعلام والمذيع الذي كان يتابع حملة التبرعات تعبيرا رمزيا عن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وظلت كلماته محرضا على مزيد من البذل والعطاء، كما حملت كلماته بعض اللوم للجهات والمؤسسات التي لاتبادر إلى مثل هذا التبرع على قلته. وقد كانت المتابعة التلفزيونية مناسبة نموذجية حتى تمت استضافة عدد كبير من الدبلوماسيين والعلماء ورجال الإعلام لا لكي يوضحوا للمشاهدين أهمية الدعم بل لكي يكشفوا عن أبعاد الكارثة التي تعاني منها غزة والموقف الدولي المتخاذل، رغم الدور الذي سعت وتسعى إليه الجامعة العربية والدول العربية، وعلى رأسها المملكة لتحريك المجتمع الدولي للوقوف إلى جانب الفلسطينيين وإيقاف المجزرة التي يتعرضون لها، ورغم الغضب الذي يجتاح دول العالم من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب حرص التلفزيون السعودي في متابعته لحملة التبرعات على توظيف الصورة التي كانت تتحرك في أفقين متوازيين، أولهما متابعة التبرعات في كافة مناطق المملكة والتي كانت تكشف عن مدى كرم المواطن السعودي واستشعاره لمسؤوليته الإسلامية والعربية والإنسانية تجاه الأشقاء وثانيهما توظيف مشاهد مما يتعرض له الأطفال والشيوخ في غزة من القتل وما تتعرض له منازلهم ومؤسساتهم من التدمير.

ولنا بعد ذلك أن نقول: هكذا هو أسلوبنا في المملكة حين نريد أن نعبر عن تعاطفنا مع إخوتنا في فلسطين تاركين لغيرنا رفع الشعارات والمزايدة على القضية.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 134 رقم القصاصة: 2

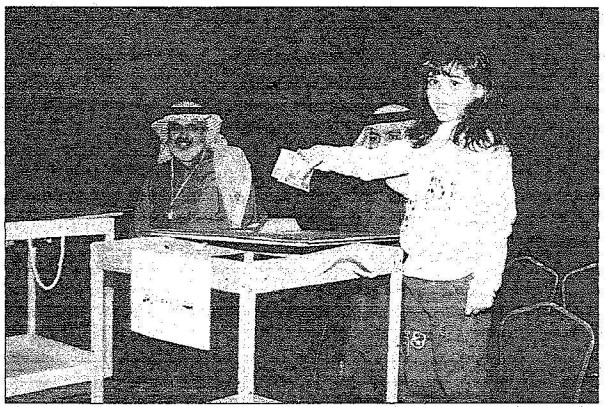

طفلة تودع تبرع أسرتها في الرياض أمس. (تصوير: ثامر العنزي)

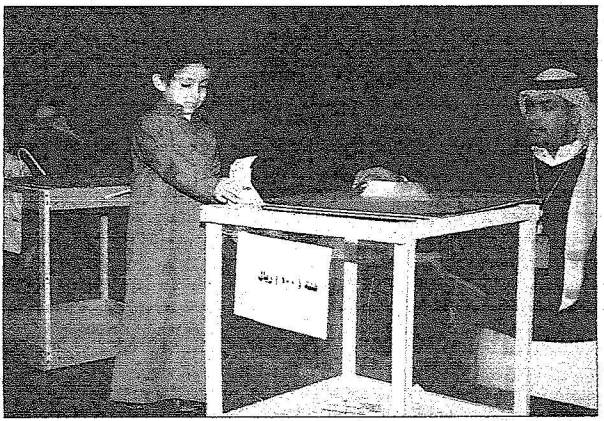

طفل يتبرع ضمن مراحل حملة التبرعات في الرياض. (تصوير: ثامر العنزي)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 134 رقم القصاصة: 3

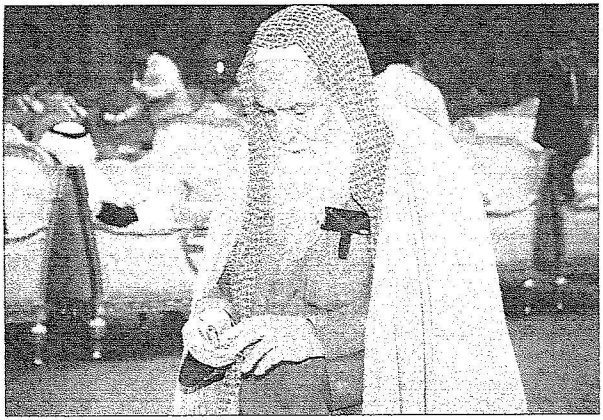

ومسن يحصي مبلغا قبيل التبرع به في الدمام. (تصوير: عبدالرزاق العوض)

شحنات التبرع بالأرز ضمن الحملة في الرياض. (تصوير: عبدالعزيز اليوسف)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 134 رقم القصاصة: 4

أسرة فلسطينية في غزة تتابع مراحل حملة التبرعات السعودية أمس. (تصوير: معين أحمد)

اتصالات مكثفة من المتبرعين في الرياض لحملة غزة أمس. (تصوير: عبدالعزيز اليوسف)

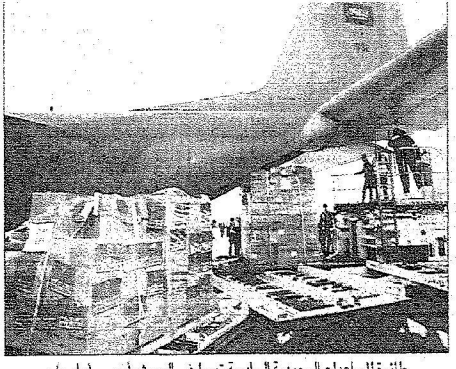

طائرة المساعدات السعودية السادسة تهبط في العريش أمس. (واس)